

رجل العقيل ، بروفيسور العلم والأخلاق بندر الحنيشي



رجل من كان لجروح الطلاب بلسما، رجل من بشر بالفأل السعيد لمن قابله، رجل الأنموذج الفريد والركن الشديد، رجل من كان للطلاب وللمسلمين شفيعا.

سماحة الشيخ الأستاذ الدكتور: عقيل بن عبدالرحمن العقيل، عضو المعهد العالي للقضاء، الرئيس السابق لقسم الفقه المقارن، يترجل عن منصبه لخير خلف الأستاذ الدكتور: خالد الوديناني - وفقه الله وزاده خيرا - ..

لكن الذي رجل ترك بصمة واضحة في القسم، وترك رسما فريدا في حضوره وتفانيه، فكان شعلة في منصبه لا تطفى، واستقبال للمراجعين بأخلاق تذكّر، وتوجيه يعلى.

فلهه درك يا ابن العقيل من مدير للأعمال منفذا، ولله درك من عالم فقيه، ودائبا متميزا، ونحويا سالقا.

قد كنت مداويا لهموم الناس وجروحهم بما تستطيع من كلمات فيها أمل براق، ومستقبل مشرق.

كنت للطلاب ناصحا ومؤدبا، ومعلما أميناً، ولهم موجهاً، وعلى نواب الدهر معيناً، حتى أطلق عليك الشيخ الأب المحتضن لهم، المدفق عليهم حناناً أبويا رائداً.

ثم إن سماعته كرس حياته في خدمة العلم ونشره، وخدمة طلابه، وذلك لعشقه للعلم وللطلاب من جميع دول العالم، وقد اهتم بطلابه خاصة، وتابعهم وهذا من حرص سماعته على نشر العلم بواسطة طلابه، في جميع دول العالم.

كما أن له مساهمات دعوية، لا تحصى ولا تعد، وبحوثا كثيرة في مجال الفقه الإسلامي، وله عدة برامج شهيرة بإذاعة القرآن الكريم منها، الأمة الوسط، منتدى الإذاعة، وحوارات متنوعة، إلى غير ذلك...

ومما اشتهر به الذكاء الفطري والمكتسب، وكذلك قول كلمة الحق، فلا يخاف في الله لومة لائم.

فاللهم يا كريم، يسر له الخير واجمع له أجور الأخلاق، وأجور نشر العلم، وأجور الاهتمام بطلاب العلم، واختم له بخير كما ختم حياته العملية بخير، ويسر له، وأعنه في حياته العلمية، والدعوية.

بندر الحنيشي

دكتورة في الفقه المقارن، وعضو المحكمة الدولية بلندن
b_alhnishi@